

درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض

مشاعل بنت يوسف الحبشي

ماجستير وسائل وتكنولوجيا التعليم
كلية الشرق العربي للدراسات العليا
الرياض - المملكة العربية السعودية

الدكتورة/ تهاني عبيد الرويلي

أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم
كلية الشرق العربي للدراسات العليا
الرياض - المملكة العربية السعودية
toalruwaili@arabeast.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض، والصعوبات التي تواجههم، وكذلك معرفة تأثير العوامل الديموغرافية على درجة الاستخدام والصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتم توزيع الاستبانات على (380) طالبة وطالبة، وتم استرداد (302) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة بلغت 79%. توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج وكان من أهمها، هناك ميل كبير لدى الطلبة لاستخدام نظام إدارة التعلم (LMS)، وأن هناك درجة استخدام عالية لنظام إدارة التعلم (LMS)، وانخفاض مستوى المعوقات والصعوبات التي تعيق استخدام نظام إدارة التعلم (LMS). كما تبين أن طلبة السنة الأولى والثانية يواجهون صعوبات أكثر من طلبة السنة الثالثة والرابعة بسبب قلة الخبرة لديهم، وأن طلبة السنة الثالثة والرابعة يستخدمون أنظمة التعلم الإلكتروني (LMS) أكثر من طلبة السنة الأولى والثانية بسبب الخبرة في استخدام النظام، ونجد أن هناك ارتفاع في زيادة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS). وبالنظر إلى النتائج السابقة فقط وضعت الباحثة عدة توصيات ومن أهمها، توفير التدريب للطلبة من السنوات الأولى والثانية على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، وتحفيزهم على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني، تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة بشكل عام، وطلبة السنة الأولى والثانية بشكل

خاص. وأن تقوم الجامعة من خلال القسم الفني بحل مشكلة ضعف الاتصال مع الانترنت بشكل نهائي، وتحفيز عملية التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض، والطلبة مع أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية:

التعلم الإلكتروني؛ نظام إدارة التعلم الإلكتروني؛ الجامعة العربية المفتوحة.

مقدمة:

التقدم في تكنولوجيا المعلومات أدى إلى وفرة المعرفة واندماجها بشكل أكبر مع العملية التعليمية. هذا الاندماج يتطلب تطوير أساليب التعليم والتعلم لدعم الطلاب في اكتساب المعرفة بشكل ذاتي. بفضل التكنولوجيا، أصبح بإمكان المعلمين تقديم المحتوى التعليمي للطلاب بكفاءة أكبر وبأقل جهد، مستفيدين من الوسائل التكنولوجية المتطورة. نظام التعليم عن بُعد يعتمد بشكل أساسي على بيئة إلكترونية تسهل عرض المقررات للطلاب عبر الشبكات الإلكترونية وتقديم الإرشادات والتوجيهات اللازمة لهم. (عبد النعيم، 2016).

أمام هذا التقدم التكنولوجي الكبير كان لابد لمؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه برامجها ومقرراتها عبر شبكة المعلومات الانترنت، لأن الجامعة من أهم المؤسسات القادرة على مواجهة تلك التحديات وهي مركز الاشعاع الحضاري والتكنولوجي لأي مجتمع يريد الحفاظ على هويته الثقافية وحضارته الانسانية (حسن، ابراهيم، 2004).

ظهرت أهمية كبيرة لدى المؤسسات والمنظمات التعليمية العالمية في استخدام تقنية جديدة تدعى (أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني)، إن الفكرة الجوهرية لنظام إدارة التعلم هو تنظيم العملية التعليمية التعليمية ضمن نظام متكامل، فهي تستخدم الأدوات التي تقدم المحتوى التعليمي على شكل دورات ومقررات بالإضافة للعديد من الأنشطة كالتقييمات، ومنتديات النقاش، والمحادثات (مازن، 2009). جامعة العربية المفتوحة تبرز كواحدة من الرؤاد في مجال التعلم الإلكتروني. تميزت بالتركيز على تقديم برامج تعليمية وتدريبية مبنية على أسس نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بُعد، وتتفاعل هذه البرامج بشكل وثيق مع النظام الإلكتروني للتعليم. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أخذت العديد من الجامعات على عاتقها مشروع إدارة التعلم الإلكتروني حيث قامت بتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة أيضاً باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعليمية. كما أن نجاح استخدام نظام إدارة التعلم يعتمد على مدى استجابة الطلبة لأدوات التعلم الإلكتروني التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس حيث يقوم أعضاء هيئة

التدريس بنشر المواد الدراسية، والخطط، والواجبات، والتواصل مع الطلبة، واجراء الامتحانات، والإعلانات المختلفة التي يضعها المدرس للطلبة. لذا فإن متابعة هذا العمل يعد ضرورة مهمة للتعرف على درجة استخدام الطلبة لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية (المزاري، 2014). بناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي: ما درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض؟
- ما هي صعوبات (معيقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة حول درجة استخدام نظام إدارة التعلم تعزى للمتغير الديموغرافي "المستوى الدراسي".
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة حول درجة الصعوبات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني تعزى للمتغير الديموغرافي "المستوى الدراسي".

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- 1- التعرف على درجة استخدام الطلبة لأدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة.
- 2- التعرف على صعوبات (معيقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض.

- 3- التعرف على الفروق في درجة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني تعزى للمتغير الديموغرافي "المستوى الدراسي".
- 4- التعرف على الفروق في درجة صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني تعزى للمتغير الديموغرافي "المستوى الدراسي".

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الجانبين النظري (العلمي) والتطبيقي(العملي):

الأهمية النظرية(العلمية): تتمثل بالآتي:

- توفير قائمة بأهم التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.
- التعرف على توجه الطلبة لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة.
- تحديد قائمة بأهم أدوات التعلم الإلكتروني بأنواعها المتزامنة وغير المتزامنة التي يمكن الرجوع إليها عند الحاجة
- تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في زيادة الوعي والإدراك لأهمية أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة.

الأهمية العملية(التطبيقية): تتمثل في الآتي:

- تطوير وتصميم أدوات تعليمية إلكترونية وبرامج تدريبية من شأنها رفع كفاءة العملية التعليمية.
- تقديم تصورات مستقبلية لتوفير كافة المستلزمات المادية التي من شأنها تحسين البنية التحتية اللازمة لتطوير أنظمة التعلم الإلكتروني.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الجامعة العربية المفتوحة في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في اختيار أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم الحضوري.

مصطلحات الدراسة:

1- التعلم الإلكتروني: التعليم الذي يعتمد على توصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحوازر الزمانية والمكانية وتتمثل الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الحاسوب أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية (الحلفاوي، 2010).

2- نظام التعلم الإلكتروني هي أنظمة تقنية إلكترونية يُستخدم فيها الإنترنت في إدارة العملية التعليمية، وإدارة المقررات والأنشطة المختلفة، وتساعد في عملية التدريس للمعلم والمتعلم سواء أكان التواصل بينهم بطريقة متزامنة، أو غير متزامنة باستخدام جميع الوسائل التفاعلية بأي مكان وزمان (عمرو، 2018، 45).

3- أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني: هي البرامج والبرمجيات المستخدمة في التعلم المعتمد على الحاسوب مثل البريد الإلكتروني، وجلسات النقاش، وتطبيقات المحادثة، وتخزين على شكل وسائط رقمية مثل الأقراص المدمجة واسطوانات الفيديو ومن أمثلتها: برامج المحاكاة وبرامج الألعاب التعليمية، (حمد، 2018).

تعرفه الباحثة إجرائياً: هي الأدوات التي توفرها الجامعة على شبكة الانترنت ليستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في العملية التعليمية، ومن أمثلتها البريد الإلكتروني المحادثة وحلقات النقاش، لوحات الإعلانات لدعم العملية التعليمية.

4- درجة الاستخدام: هي عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها افراد الدراسة بعد استجابتهم للاستبانة (عمرو، 2018).

تعرفها الباحثة إجرائياً: مدى استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة لنظام إدارة التعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: معرفة درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض.
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مدينة الرياض.
- حدود زمانية: جرت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1445هـ-2023م.

- حدود مكانية: الجامعة العربية المفتوحة فرع الرياض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة بناء إطار نظري مفاهيمي يساعد على فهم وتحليل موضوعات الدراسة وأبعاد مشكلتها، وسيتم الحديث في ثلاثة محاور، وذلك كما يلي:

المحور الأول: أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) تشكل الأساس للتعلم الإلكتروني الحديث وتُعتبر أداة أساسية في هذا المجال. تعتمد معظم المؤسسات التعليمية على أنظمة LMS لتنفيذ التعلم الإلكتروني. سنغطي فيما يلي: مفهومها، فوائدها، أهميتها، مميزاتها، وظائفها، مكوناتها، عيوبها، أنواعها، والتصنيفات المختلفة لها (السدحان، 2015).

مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني

يُعرف نظام إدارة التعلم (LMS) بأنه "نظام شامل لإدارة التعليم عبر الإنترنت يُعادل التعليم التقليدي، حيث يتيح للجامعات والمؤسسات التعليمية إدارة جميع العمليات التعليمية وتقديم المقررات عبر الإنترنت. هذه الأنظمة تُنظر إليها عادةً على أنها مجموعة من الأدوات مثل (المنتديات والامتحانات) والمحتويات مثل (المحتوى التعليمي وبيانات الطلبة) التي تُستخدم لخدمة مناهج دراسية محددة" (الغديان، 2010).

تعد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من الحلول الرئيسية في التعليم الإلكتروني، وهي وسيلة أساسية في التدريس الجامعي (الخليفة، 2008). تستخدم معظم الجامعات حول العالم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني سواء كانت مفتوحة المصدر مثل (Dokeos، Moodle)، أو تجارية المصدر كـ (Atutor، Blackboard) (السدحان، 2015).

مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (مودل)

يُعرف بأنه "برنامج شامل لإدارة العمليات التعليمية عبر الإنترنت، حيث يتضمن مجموعة متنوعة من الوظائف مثل الاختبارات وغرف الحوار والاستبانات وغيرها" (محمود، 2012). يُصِف أيضًا بأنه نظام إدارة التعلم مفتوح المصدر مُصمَّم لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في توفير بيئة تعليمية إلكترونية، تُمكن من تبادل الدروس والمحاضرات، وتسليم الواجبات ونشر الاختبارات والاستبانات وإدارة الأنشطة والواجبات للطلبة (عمرو، 2018).

نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) يهدف إلى إدارة الدورات الإلكترونية عبر توفير قائمة بالدورات التي سجل فيها الطلاب وأسماءهم في كل دورة. يقدم استراتيجية جديدة في تعلم الطلاب، مما يوفر لهم فرصاً تحفيزية وجذابة أكثر في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه تنفيذ أنشطة تعليمية في الوقت الحقيقي مثل غرف الدردشة (Tawalbeh, 2018)، يسهل التواصل بين المشاركين ويساهم في إنشاء محتوى تعليمي. يستخدمه المعلمون لإدارة الامتحانات وتقييم الطلاب والتحقق من تقديم الواجبات ومتابعة أداء المتعلمين (العمرى، 2020).

فوائد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

يعتقد الباحثون أن هناك العديد من الفوائد لاستخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS)، منها القدرة على تخزين المحتوى التعليمي ومواد الدورات بسهولة الوصول إليها من قبل المدرسين أو الطلاب في أي وقت. يسهل ذلك تجربة تعلم متسقة، مما يسمح للمتعلمين بالاستكشاف دون الشعور بالقيود المفروضة من عملية التعلم. يُعتبر نظام إدارة التعلم (LMS) أكثر شمولاً وكفاءة مقارنةً بالأنظمة القديمة، خاصةً للمستخدمين. يمنح المتعلمين حرية اختيار أجزاء محددة للدراسة دون الالتزام بتغطية المنهج الدراسي بأكمله. بالإضافة إلى ذلك، يُمكن المتعلمين من إدارة الأنشطة والتقييمات في أوقات مناسبة لهم بغض النظر عن الوقت أو المكان (الزهراني، 2014).

مكونات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

تتكون نظم إدارة التعلم الإلكتروني، من عدة أنظمة فرعية. تشمل هذه الأنظمة: القبول والتسجيل، المقررات الدراسية، الجداول الدراسية، سجلات الحضور والغياب، إدارة وتقديم المحتوى التعليمي، منتديات النقاش التعليمية، البريد الإلكتروني، وخدمات أولياء الأمور (الحري، 2006). بالإضافة إلى ذلك، يحتوي على معلومات إدارية وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين، والواجبات الإلكترونية وإدارتها وتقديمها للمتعلمين، وخدمات أولياء الأمور، والاختبارات الإلكترونية وإدارتها ومراقبة الدرجات، وإصدار الشهادات وإرسالها للمتعلم (عمرو، 2018).

المحور الثاني: واقع استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية

دور المملكة العربية في التعلم الإلكتروني:

أولت حكومة المملكة العربية السعودية عناية كبيرة للاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم. تأسست الجامعة الإلكترونية السعودية في عام 1432 هـ، كمؤسسة تعليمية

حكومية تحت رعاية وزارة التعليم، وهي تُعد إضافة مهمة للمنظومة الجامعية في المملكة. تقدم الجامعة مجموعة واسعة من البرامج الأكاديمية في مختلف التخصصات لمراحل البكالوريوس والدراسات العليا. كما تُقدم الجامعة دورات تدريبية مستمرة تدعم فرص التعلم على مدار الحياة، مما يعكس التزام الحكومة بتطوير القدرات وتمكين الأفراد عبر التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

قبل ذلك تم تأسيس الجامعة العربية المفتوحة على يد صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز "رحمه الله" في عام 1996م، حيث تم إنشاء هذه الجامعة في عام 1996م، وأعلنت كمؤسسة تعليمية غير تقليدية ومشروعاً تنموياً غير ربحي، متخذةً من التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني محوراً لعملية التعليم. وازداد تطور هذا المشروع حين تم ترجمته إلى واقع ملموس في المملكة العربية السعودية و9 دول عربية أخرى بالتعاون مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة. هدف هذه الجامعة يتمحور حول تقديم تعليم عالي الجودة لجميع شرائح المجتمع وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها في سوق العمل، وذلك من خلال بيئة تعليمية تكنولوجية متطورة وجاذبة.

تُعد الجامعة العربية المفتوحة نموذجاً تعليمياً مرناً يتجاوز الحواجز الزمنية والمكانية، وتعمل على تطوير المجتمع من خلال توفير بيئة داعمة للبحث العلمي والابتكار. تسعى أيضاً إلى المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية. هذا النوع من الجامعات يعزز الفرص التعليمية للجميع، مما يعكس التزامها بتحقيق التعليم المستدام والشامل (الجامعة العربية المفتوحة، 2022).

كما أُقيم في المملكة العربية السعودية العديد من المؤتمرات من خلالها تم استضافة خبراء ومختصين في التعليم الإلكتروني وأنظمة إدارة التعلم وذلك للاستفادة من الخبرات العالمية والعربية والسعودية لتقديم عدة جلسات لأوراق علمية في ذات التخصص، وتوفير تلك الخبرات لصناع القرار في الجامعات السعودية للاستفادة من التجارب العالمية في توظيف تكنولوجيا التعليم وتحقيق مخرجات تعليمية وفقاً لمتطلبات الجودة العالمية. الاستضافة للمؤتمرات وورش العمل في مجال التعليم الإلكتروني تعكس التزام المملكة بتطوير التعليم واستخدام التكنولوجيا لتعزيز جودة التعليم. هذه المبادرات تمكّن صناع القرار في الجامعات السعودية من الاستفادة من خبرات عالمية وعربية في تطبيق أفضل الممارسات ونقل التجارب

الناجحة في مجال تكنولوجيا التعليم. إن إنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني يعكس توجه المملكة نحو تنظيم ورصد جودة التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال تطوير المعايير والأدوات اللازمة لتقييم وتحسين تجارب التعلم الإلكتروني. هذا يساهم في مساعدة الجامعات والمؤسسات التعليمية على تحقيق معايير الجودة العالمية وتحسين تجربة التعلم للطلاب.

كما أن رؤية المملكة 2030 تعزز الابتكار والتطور في مجال التعليم، وإنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني يعكس التزامها بتحسين الجودة والفعالية في عملية التعليم من خلال الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في تكنولوجيا التعليم

نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة

تعتمد الجامعة العربية المفتوحة نموذج التعلم المدمج كنظام تعليمي يهدف إلى خدمة المجتمعات المحلية والإقليمية. تُقدم الجامعة من خلال هذا النموذج برامج أكاديمية عالية الجودة وأبحاث علمية تلي احتياجات أسواق العمل في العالم العربي. باعتبار الطالب محوراً لعملية التعليم، تسعى الجامعة إلى تعزيز ونشر التعليم والمعرفة لكافة الأفراد المهتمين، من خلال تقديم برامج أكاديمية ذات جودة عالية في مراحل البكالوريوس والدراسات العليا. يتم تدريس هذه البرامج من قبل أكاديميين متميزين يستخدمون أحدث التقنيات في عملية التعلم. تلتزم الجامعة بتأسيس جامعة عربية مفتوحة تركز على المبادئ التالية: (<https://www.arabou.edu>).

- توفير فرص متساوية واحترام متبادل لجميع فئات المجتمع السعيدة لاستكمال التعليم العالي.
- تنفيذ نظام تعليمي مرن من حيث الوقت والمكان، وفقاً للوائح الجامعية.
- استخدام أساليب تكنولوجية متقدمة في عملية التعليم.
- تكيف وتطوير برامج أكاديمية وأساليب تعليمية جديدة لتلبية الاحتياجات المتطورة للأسواق والتطورات التكنولوجية، مع خدمة مصالح هيئة التدريس في الجامعة.

تسعى الجامعة العربية المفتوحة لتحقيق أهدافها ورسالتها بتوفير فرص التعليم العالي لجميع الراغبين. في هذا السياق، اعتمدت الجامعة نموذج التعلم المدمج في عام 2001، وهو خطوة رائدة في المنطقة العربية. يتألف هذا النموذج من:

- الحضور المباشر للمحاضرات في الحرم الجامعي.
- مصادر التعلم والتعليم الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت.

يعتمد هذا النموذج على توازن بين التعلم الحضوري والتعلم الإلكتروني، حيث يركز كل منهما على مبدأ التعلم الذاتي، مما يجعل الطالب محوراً في العملية التعليمية. الهدف من هذا النموذج هو مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم المحددة، ويتحقق ذلك من خلال دمج التعلم الحضوري، حيث يستفيد الطالب من اللقاءات الصفية المباشرة، مع أساليب التعلم الإلكتروني داخل الحرم الجامعي وخارجه، باستخدام أدوات التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت. ويقدم هذا النموذج الذي تستخدمه الجامعة للطلاب فرصة الوصول إلى مصادر التعلم سواء أثناء تواجدهم في الحرم الجامعي أو خارجه. وتشمل هذه المصادر:

تعتبر الجامعة العربية المفتوحة مرجعاً في مجال التعليم عبر تطبيقها لنموذج التعلم المدمج كأول جامعة تبنت هذا النهج. استفادت العديد من الجامعات من تجربتها، ويتميز دورها بالتعاون العالمي مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر أسلوب فحص الممتحنين الخارجيين لكل مقرر دراسي أداة رئيسية لتقييم جودة التعليم والتعلم في الجامعة، مما يميزها عن غيرها من المؤسسات التعليمية.

المحور الثالث الدراسات السابقة:

دراسة (عباس وآخرون، 2023)، هدفت هذه الدراسة إلى فهم صعوبات استخدام نظام التعلم الإلكتروني (MOODLE) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تشرين. وتم تبني المنهج الوصفي التحليلي. استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس هي عدم الاقتناع بفعالية منصة MOODLE وفهم الطلاب للمواد الدراسية عبر المنصة. لم يظهر وجود فروق يُذكر في متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بصعوبات استخدام منصة MOODLE بناءً على

المتغيرات مثل الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، والجنس. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وعقد ورش عمل لتبادل المعرفة والخبرات بينهم..

دراسة (حسين، خليل، 2023)، هدف هذا البحث إلى فهم مستوى دافعية الطلاب نحو التعلم الإلكتروني والتحقق من العلاقة بين دافعتهم والتعلم الإلكتروني. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تحليل النتائج، خلص الباحثان إلى أن طلاب المرحلة الرابعة بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى عالٍ من الدافعية. كما أوصى البحث بالتركيز على تطوير مهارات التعليم الإلكتروني واستخدام مقياس دافعية التعلم لغرض إجراء دراسات أخرى.

دراسة (الشيباني، 2022)، هدفت الدراسة الحالية إلى فهم واقع التعلم الإلكتروني وكشف الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة بني وليد من وجهة نظرهم. تم استخدام منهج وصفي. أسفرت الدراسة عن عدة نتائج رئيسية. أبرز أعضاء هيئة التدريس الصعوبات المتعددة التي تعترض تنفيذ التعلم الإلكتروني. وجدت هذه الصعوبات تأتي في ثلاثة مجالات: نقص في أجهزة الحاسوب وأدوات التعلم الإلكتروني، ونقص في الدورات التدريبية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس. أوصت بتوفير الأجهزة الحاسوبية والبرمجيات والتقنيات اللازمة لتسهيل تنفيذ التعلم الإلكتروني. وزيادة الوعي وتعزيز ثقافة التعلم الذاتي بينهم من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والأنشطة الداعمة للتعلم الإلكتروني.

دراسة (غوادره، 2021)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة). استخدم المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في استخدام التعلم الإلكتروني بين الطلاب، كما تشير هذه الفروق الإحصائية إلى اختلاف في مستوى استخدام نظام التعليم الإلكتروني بين فئات مختلفة، مثل الجنس والكلية ودرجة المعرفة بالحاسوب والحالة الاجتماعية. يبدو أن هذه الاختلافات تشير إلى أن عوامل مثل المستوى الاجتماعي والمهارات التكنولوجية والتمويل الفردية قد تؤثر على شكل ونوعية استخدام التعلم الإلكتروني خلال الجائحة. من المهم فهم هذه الفروق لتحديد الاحتياجات وتطوير الدعم والتدخلات التي قد تعزز تجربة التعلم الإلكتروني للطلبة.

دراسة (المعتم، 2021)، هدفت لدراسة التي أجريت فهم مفهوم وفلسفة التعليم عن بعد والتعرف على مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام برامج التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا التربوية بالجامعات السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن هناك توجهاً إيجابياً بدرجة كبيرة من قبل أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم عن بعد في البرامج العليا التربوية. أبرزت الدراسة عدة نقاط إيجابية تتعلق بالتعليم عن بعد، مثل مساعدة التكنولوجيا في التدريس والتعلم، وتحقيق فكرة التعلم الذاتي مدى الحياة، وكذلك قدرته على حل المشكلات والأزمات التعليمية وتعويض نقص الكوادر الأكاديمية.

دراسة (الهقص، 2021)، هدفت الدراسة الحالية الدراسة التي أجريت في جامعة الملك سعود بعليشة لفهم واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم "Blackboard" في المقررات الإلكترونية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما أظهرت النتائج أن هناك نسبة مرتفعة من الطالبات قامن بالتفاعل مع مختلف الأدوات المتوفرة في النظام، مثل تنزيل المحتوى، وتحميل الواجبات، وإجراء الاختبارات. استناداً إلى النتائج التي حصلت عليها الدراسة، أوصت الباحثة بضرورة تشجيع الطالبات وتحفيزهن على استخدام النظام بفعالية، مع إقامة دورات تدريبية تقدمها مدربون مؤهلون لشرح استخدام النظام بشكل أكثر فاعلية.

دراسة (آل عثمان، 2020)، هدفت الدراسة التي أجريت في جامعة المجمعة التي التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في قسم التربية الخاصة نحو نظام التعلم الإلكتروني في الجامعة. أظهرت النتائج تفضيل أعضاء هيئة التدريس لهذا النظام بشكل إيجابي بدرجة عالية أثناء تدريس مقررات التربية الخاصة. ومن أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، أنه لم تظهر فروق معنوية في هذه الاتجاهات بين الجنسين. ولكن، أظهرت الدراسة وجود فروق معنوية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ترتبط بعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية التي حضروها. وأوصى الباحث بتوفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لزيادة فهمهم ومهاراتهم في استخدام نظام التعلم الإلكتروني. كما يُنصح بتقديم حوافز ودعم إضافي لتشجيع اعتماد واستخدام هذا النوع من التعليم في العملية التعليمية.

دراسة (العمرى، 2020)، هذه الدراسة التي أجريت في جامعة مؤتة تسلط الضوء على تجربة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle). أظهرت الدراسة أن استخدام النظام

كان متوسطاً وأن هناك عقبات قد حدت من استخدامه، لكن الاتجاهات نحوه كانت إيجابية بشكل عام. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في استخدام النظام بين الجنسين والرتب العلمية وأنواع الكليات. استناداً إلى هذه النتائج. من أهم التوصيات: تنفيذ دورات تدريبية منتظمة لأعضاء هيئة التدريس لتحسين مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي. وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذا النظام.

دراسة (مسملي، 2020)، هدف البحث لقياس درجة استخدام نظام إدارة التعلم Canvas من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مدرسة مزهرة بجازان. النتائج أظهرت وجود بعض النقاط الإيجابية والتحديات من وجهة نظر المعلمين والطلاب في استخدام هذا النظام. يوصي البحث بضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذا النوع من الأنظمة وتوفير المعلومات بشكل منتظم حول دورهم في استخدام نظام إدارة التعلم، كما يمكن أيضاً التواصل مع أولياء الأمور لتعزيز الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني. يقترح الباحث إجراء دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام نظام إدارة التعلم، وتشجيع الجهات المعنية في وزارة التعليم على توزيع منشورات للمعلمين توضح دورهم في استخدام نظام إدارة التعلم.

دراسة (جراح، 2020)، الدراسة التي أجريت في جامعة طيبة استهدفت فهم واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وتأثيرها في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى الطلاب. أظهرت النتائج أن استخدام هذه الأدوات يسهم في تعزيز الثقافة التكنولوجية للطلاب بنسبة مرتفعة، حيث تم استخدام عدد من الأدوات بشكل كبير وأدى ذلك إلى اكتساب الطلاب لهذه الثقافة. ومن بين الأدوات التي استخدمها الطلاب بشكل كبير في إكساب الثقافة التكنولوجية كانت الأجهزة الذكية والصفحة الشخصية وبرامج المحادثة. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الثقافة التكنولوجية لدى طلبة الجامعة وتوسيع نطاق الاستفادة من هذه الدراسة لتطبيقاتها في الجامعات السعودية الأخرى.

دراسة (الغامدي، 2019)، هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى استخدام نظام البلاك بورد في إدارة التعلم لدى متدربي الكلية التقنية في محافظة جدة. واستخدمت منهجاً وصفيّاً استقصائياً. تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من 60 متدرباً من طلاب الكلية التقنية في جدة، باستخدام استبانة لقياس مدى استخدام نظام البلاك بورد في التدريب. أظهرت نتائج الدراسة أن

درجة استخدام نظام البلاك بورد في التدريب كانت منخفضة جداً، بينما كانت العوائق الشخصية لاستخدام النظام متوسطة، والعوائق المادية والفنية منخفضة. وبشكل عام، كانت درجة العوائق الشاملة لنظام البلاك بورد منخفضة. أوصت الدراسة بمراجعة الخيارات المتاحة في نظام إدارة التعلم.

دراسة (حناوي، 2018)، هدف البحث إلى استكشاف كيفية استخدام الطلاب لنمط التعلم الإلكتروني المُنظَّم ذاتياً، وكشف اتجاهاتهم نحو هذا الأسلوب في جامعة القدس المفتوحة، واعتمدت الدراسة منهجاً وصفيًا. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الطلاب يمتلكون جهازاً أو أكثر للوصول إلى وسائل التعلم الإلكترونية، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى احتياج الطلاب لمزيد من التوجيه والدعم في استخدام نمط التعلم الإلكتروني المُنظَّم ذاتياً، خاصة في استخدام الأدوات التوجيهية والمساعدة عبر البوابة الأكاديمية الإلكترونية. كما أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو نمط التعلم الإلكتروني المُنظَّم ذاتياً كانت إيجابية بشكل عام في جميع جوانب الدراسة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الجوانب.

دراسة (عمرو، 2018). هدفت هذه الدراسة إلى فهم مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS). اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) كان متوسطاً، وكذلك تبين أن العوامل التي تُقيد استخدامهم لهذه الأنظمة كانت بدرجة متوسطة. أوصت الدراسة بتشجيع استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بكامل إمكاناتها في الجانب التربوي وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم وتوجيههم لاستخدام هذه الأنظمة بشكل فعال في العملية التعليمية.

دراسة (المحمادي، 2018)، الدراسة استهدفت قياس مدى استفادة الطلاب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة من نظام التعليم الإلكتروني (EMES). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن معدل استفادة الطلاب من نظام التعليم الإلكتروني (EMES) كان متوسطاً (3.86). بينما كان متوسط التحديات التي واجهها الطلاب في استخدام النظام منخفضاً (1.04). ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة التأكد من جودة البنية التحتية وتقديم دورات تدريبية مكثفة حول استخدام نظام (EMES).

دراسة (الزهراني، 2017)، بعنوان: استهدفت استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بجامعة حائل حول استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد. أظهرت النتائج تقديراً إيجابياً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بشكل كبير. لم تُظهر النتائج فروقاً كبيرة بين الجنسين في الاستجابات. أوصى الباحث بزيادة الدعم التدريبي لأعضاء هيئة التدريس وتوفير مدرّبين يجيدون اللغة العربية، كما دعا إلى مشاركة التجارب الناجحة بين الزملاء الذين استخدموا البلاك بورد للاستفادة العامة.

دراسة (الدسوقي وآخرون، 2017)، هدفت الدراسة إلى فهم اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة تجاه التدريب الإلكتروني عبر الأجهزة الذكية. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيّاً مسحياً. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الأجهزة الذكية بين أعضاء هيئة التدريس في العينة المدروسة. ولم تُظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية بين متوسط ردود أفعال أعضاء هيئة التدريس في مقياس الاتجاه نحو التدريب الإلكتروني عبر الأجهزة الذكية استناداً إلى المتغيرات مثل الجنس، التخصص، الدرجة العلمية. أوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه الأنظمة، وتوفير التدريبات اللازمة لهم لضمان فهمهم واستخدامهم الفعال لهذه التقنيات، بالإضافة إلى توفير البنية التحتية التقنية اللازمة.

التعقيب على الدراسات السابقة

باستقراء وتحليل ما تم عرضه من دراسات سابقة، يتضح أن هناك نقاطاً أساسية هي: وجود أوجه تشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وجود أوجه اختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وجود أوجه استفادة للدراسة الحالية من الدراسات السابقة، كذلك يمكن تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: وفيما يلي توضيح لذلك:

أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة والتي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، مثل دراسة (العفتان، 2009)، (القضاة، 2014)، (الزهراني، 2017)، (عمرو، 2018)، ودراسة (مسملي، 2020). كما اتفقت مع عدد من الدراسات في تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

كما تتفق هذه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية؛ حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل (عباس، وآخرون، 2023)، ودراسة (حسين، خليل، 2023)، دراسة (العفتان، 2009)، ودراسة (القضاة، 2014)، ودراسة (عمرو، 2018)، دراسة (مسلمي، 2020)، كذلك اتفقت مع جميع الدراسات السابقة بأنها استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة

أوجه الاختلاف:

نلاحظ انها اختلف أيضاً مع بعض الدراسات السابقة في أهدافها فبعضها هدف للتعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل دراسة (السدحان، 2015)، (الدسوقي، وآخرون، 2017)، (آل عثمان، 2020)، و دراسة (المعتم، 2021)، كما هدفت العديد من الدراسات السابقة إلى واقع استخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونية في التعلم والتعليم مثل دراسة (الشيباني، 2022)، (الهقص، 2021)، و(غوادره، 2021)، (جراح، 2020)، ودراسة (الغامدي، 2019)، بينما سعت دراسة (عباس، وآخرون، 2023)، إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام هذه المنصات.

ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تطرقت لمدى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وفقاً للسنة الدراسية، لمعرفة الفروقات في درجة الاستخدام بين الطلبة في كل سنة دراسية، وكذلك الأمر بالنسبة للصعوبات التي يواجهونها وفقاً للسنة الدراسية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

نظراً لأهمية الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة لما تمثله من أداة مساعدة للباحث للتعرف على المناهج المتبعة، وأدوات جمع البيانات والمعلومات، وطرق اختيار العينات، والمعالجات الإحصائية الأمر الذي يتضح معه مدى الاستفادة من هذه الدراسات بصفة عامة فيما يلي:

- تحديد مفهوم وأهمية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ومدى ارتباطه بالمجال التعليمي.
- تحديد أهم المراجع التي يمكن العودة إليها والاستعانة بها مستقبلاً.

- وقد ساعدت الدراسات السابقة الباحث بصفة خاصة وأعطته ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة البحث مما ساهم في الآتي:
- تحديد وصياغة مشكلة البحث بأبعادها وجوانبها المختلفة وأهم مفرداتها.
 - تحديد وتعريف أهم المصطلحات المستخدمة في البحث.
 - الاستقرار على إجراءات البحث خاصة من حيث اختيار المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات المستخدمة وطريقة اختيار مجتمع وعينة البحث.
 - تصميم استمارة الاستبانة، وتحديد محاورها الرئيسية والعبارات المدرجة تحت كل محور.
 - المساهمة بصورة رئيسية في التعليق على النتائج وتفسيرها.
 - القدرة على صياغة التوصيات والاستنتاجات الخاصة بالبحث بصورة علمية سليمة.

منهج الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، فهو يركز على عدة خطوات رئيسية تشمل جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص الدلائل منها. كما يسهم في وضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية، مما يساعد في الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة العربية المفتوحة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ومن مختلف التخصصات والكليات، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2024/2023). وتكونت من (302) طالب وطالبة من المستويات التعليمية والتخصصات المختلفة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وبعد تحليل عينة الدراسة تبين أن لها الخصائص التالية:

خصائص العينة

- الجنس: يوضح الجدول الآتي التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعاً لمتغير الجنس:

الجدول (1) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعا لمتغير الجنس

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
1	55.3%	167	ذكر
2	44.7%	135	أنثى
-	%100	302	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الطلبة الذكور في عينة الدراسة قد بلغ (167) طالب وطالبة وبنسبة مئوية (55.3%)؛ وقد جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى، بينما بلغ عدد الطلبة الإناث في عينة الدراسة (135) طالب وطالبة وبنسبة مئوية (44.7%)؛ وقد جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية. والشكل الآتي يوضح النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

- الكلية: يوضح الجدول الآتي التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعا لمتغير الكلية:

الجدول (2) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعا لمتغير الكلية

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
2	%32.5	98	كلية دراسات إدارة الأعمال
1	%47.0	142	كلية دراسات الحاسب الآلي
3	%20.5	62	كلية الدراسات اللغوية
-	%100	302	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الطلبة في عينة الدراسة الذين يدرسون في كلية دراسات الحاسب الآلي قد بلغ (142) طالب وطالبة وبنسبة مئوية (47%)؛ وقد جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى، وقد بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون في كلية دراسات إدارة الأعمال (98) طالب وطالبة وبنسبة مئوية (32.5%)؛ وقد جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية، بينما بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون في كلية الدراسات اللغوية (62) طالب وطالبة وبنسبة مئوية (20.5%)؛ وقد جاءت هذه الفئة في المرتبة الأخيرة. والشكل الآتي يوضح النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية:

- المستوى الدراسي: يوضح الجدول الآتي التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية:

الجدول (3) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعينة الدراسة الكلية تبعا المستوى الدراسي

الرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة
4	%16.9	51	السنة الأولى
3	%19.2	58	السنة الثانية
2	%28.5	86	السنة الثالثة
1	%35.4	107	السنة الرابعة
-	%100	302	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الطلبة في عينة الدراسة من السنة الدراسية الرابعة هي الفئة الأكثر تواجد في عينة الدراسة إذ بلغ عددهم (107) طالب وطالبة وبنسبة مئوية (35.4%)، بينما عدد الطلبة في عينة الدراسة من السنة الدراسية الأولى كانت هي الفئة الأقل تواجد في عينة الدراسة إذ بلغ عددهم (51) طالب وطالبة وبنسبة مئوية (16.9%). والشكل الآتي يوضح النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تختلف أدوات جمع البيانات تبعا لاختلاف موضوع الدراسة، حيث يستخدمها الباحث للحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية، ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام الاستبانة كأداة وحيدة لهذه الدراسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ولغايات تطبيق أداة الدراسة تم الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها طلبة الجامعة العربية المفتوحة في استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني وكذلك مدى استخدامهم لها، واستندت الباحثة بصورة أساسية في إعداد الأداة على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة (العفتان، 2009) ودراسة (القضاة، 2014).

وصف وتصحيح الاستبانة:

تم وضع الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق رقم 1) وتكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من (28) فقرة، ولأجل احتساب الدرجة الكلية للمحور، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل (أوافق بشدة)، وأعطيت الدرجة (4) على البديل (أوافق)، وأعطيت الدرجة (3) على البديل (محايد)، وأعطيت الدرجة (2) على البديل (لا أوافق)، وأعطيت الدرجة (1) على البديل (لا أوافق بشدة). كما تمّ الاعتماد على التّصنيف التّالي للحكم على الأوساط الحسابيّة، حيث تمّ اعتماد المعيار الإحصائي من خلال استخدام المعادلة الآتية:

صدق الاستبانة:

1- صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وعددهم (9) من أجل الكشف عن مدى صدق مفردات الاستبانة وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث: (مدى ملائمة المفردة للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة المفردة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للمفردات). وقد جاءت نسب اتفاق المحكمين (89%)، وهي درجة عالية تساعد الباحثة في الاعتماد على الاستبانة بدرجة عالية من الثقة والموضوعية.

2- صدق الاتساق الظاهري:

تم التأكّد من مؤشر الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة من المفردات والمحور الذي تنتهي إليه، وجاءت النتائج كما موضحة في الجدول التالي.

1. المحور الأول: درجة استخدام نظام إدارة التعلم

الجدول (4) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
1	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للوصول إلى المقررات التعليمية الإلكترونية	0.46**
2	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للاطلاع على تقييم المشرف الأكاديمي (للواجبات والاختبارات)	0.51**
3	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) لمتابعة إعلانات الجامعة المتعلقة بالعملية التعليمية أو الدورات أو النشاطات المنهجية وغير المنهجية.	0.61**
4	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) لمتابعة مواعيد جداول الاختبارات اليومية والنهائية	0.57**
5	استخدم الأنشطة المتوافرة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)	0.62**
6	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للتفاعل مع المدرسين والطلبة من خلال الرسائل والمنتديات.	0.75**
7	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للحصول على معلومات حول الدورات الأكاديمية المتاحة في الجامعة.	0.82**
8	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) لمتابعة الإعلانات المتعلقة بورش العمل والندوات والمؤتمرات الأكاديمية.	0.86**
9	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للتحقق من مواعيد ومكان الدورات الدراسية وورش العمل.	0.82**
10	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للتواصل مع الجهات المعنية بالدورات والنشاطات الأكاديمية.	0.83**
11	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للحصول على تحديثات حول الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية التي تُقام في الجامعة.	0.85**

درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
12	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للحصول على معلومات حول الورش والفعاليات غير الأكاديمية التي تُقام في الجامعة.	0.82**
13	استخدم هذا النظام لمتابعة الفرص الوظيفية والتدريبية التي تُعلن عنها الجامعة.	0.72**
14	استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) يعزز التجربة التعليمية والتعرف على الفرص التي تُقدمها الجامعة.	0.72**
15	استخدم مذكرة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) لإنشاء ملاحظاتي الخاصة.	0.67**

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

تبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بيرسون البينية بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور قد تراوحت ما بين (0.46 – 0.86)؛ وكان أعلى معامل ارتباط للفقرات (استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) لمتابعة الإعلانات المتعلقة بورش العمل والندوات والمؤتمرات الأكاديمية) وبقيمة (0.86) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$ ، بينما كان أدنى معامل ارتباط للفقرات (استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) للوصول إلى المقررات التعليمية الإلكترونية) (0.46) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.01$. وبما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً؛ فعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة.

1. المحور الثاني: صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني

الجدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
1	بطء عمل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS).	0.70**
2	ضعف الاتصال بالإنترنت أو انقطاعه.	0.76**
3	صعوبة الحصول على الدعم الفني من المعنيين في الجامعة عند الحاجة.	0.67**

0.81**	4	أواجه أي مشاكل تقنية أثناء استخدام نظام التعلم الإلكتروني (LMS)
0.85**	5	ضعف قناعاتي باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في التعليم
0.72**	6	قلة اشتراكي بأي دورة تدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في التعليم.
0.81**	7	الشعور بأن استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) سيزيد من أعبائي الدراسية.
0.65**	8	صعوبة في التفاعل مع المدرس أو الزملاء.
0.81**	9	صعوبة في تحميل المواد التعليمية.
0.69**	10	صعوبة التنقل داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS).
0.84**	11	صعوبة في فهم واستخدام الأدوات والوظائف.
0.83**	12	صعوبة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS).
0.58**	13	تجربة الدراسة عبر نظام التعلم الإلكتروني (LMS) تفتقر إلى التفاعل الاجتماعي والتحفيز الذي يمكن أن توفره الدورات التقليدية.

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

تبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بيرسون البينية بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور قد تراوحت ما بين (0.58 – 0.85)؛ وكان أعلى معامل ارتباط للفقرة (ضعف قناعاتي باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في التعليم. وبقيمة (0.85) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، بينما كان أدنى معامل ارتباط للفقرة (تجربة الدراسة عبر نظام التعلم الإلكتروني (LMS) تفتقر إلى التفاعل الاجتماعي والتحفيز الذي يمكن أن توفره الدورات التقليدية) (0.58) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$). وبما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً؛ فعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

ويقصد به؛ إلى أي درجة تُعطي الاستبانة قراءات متقاربة عند كل مرة تُستخدم فيها. للتأكد من مؤشرات ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's

(Alpha) على نفس العينة الاستطلاعية التي تم استخدامها لحساب الصدق البنائي للأداة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (6) معاملات كرونباخ الفا لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
1	درجة استخدام نظام إدارة التعلم	15	0.931
2	صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	13	0.934
	الأداة الكلية	28	0.901

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأداة الدراسة كانت جميعها مناسبة (أكبر من 0.70)؛ حيث كان الحد الأعلى لمعاملات الثبات للمحور الأول "درجة استخدام نظام إدارة التعلم" وبقيمة (0.931)، فيما كان الحد الأدنى لمعاملات الثبات للمحور الثاني "صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" وبقيمة (0.934)، بينما بلغ معامل الثبات للأداة الكلية (0.901). وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وعليه ومن خلال نتائج الصدق والثبات في الجداول السابقة يتضح لنا أن أداة الدراسة (الاستبانة) تتمتع بدرجة مرتفعة ومقبولة من الصدق والثبات، وبالتالي فهي ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها مما يجعلنا نطبقها على كامل عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

وتحديداً لمعيار الحكم على عبارات ومحاوَر هذه الاستبانة، تم حساب طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاوَر الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.80)، بعد ذلك

تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح في التالي:

- من 1.00 إلى 1.80 يمثل (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
 - من 1.81 إلى 2.60 يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
 - من 2.61 إلى 3.40 يمثل (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
 - من 3.41 إلى 4.20 يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
 - من 4.21 إلى 5.00 يمثل (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- وكذلك تم حساب التكرارات للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.

كما اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب الإحصائية للتعرف على درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ومن هذه الأساليب:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط بيرسون
- تحليل التباين الأحادي ANOVA

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيراتها
أولاً- نتائج السؤال الأول وتفسيره:

الاجابة عن السؤال الأول الذي ينص على" ما درجة استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب والدرجات لاستخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض:

درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق			
1	للوصول إلى المقررات التعليمية الإلكترونية	0	6	23	138	4.33	2	كبيرة جداً
		0	2	7.6	45.7			
2	للاطلاع على تقييم المشرف الأكاديمي (للواجبات والاختبارات)	0	12	6	167	4.29	3	كبيرة جداً
		0	4	2	55.3			
3	لمتابعة إعلانات الجامعة المتعلقة بالعملية التعليمية أو الدورات أو النشاطات المنهجية وغير المنهجية.	9	7	26	152	4.14	4	كبيرة
		3	2.3	8.6	50.3			
4	لمتابعة مواعيد جداول الاختبارات اليومية والنهائية	0	3	18	155	4.34	1	كبيرة جداً
		0	1	6	51.3			
5	استخدم الأنشطة المتوفرة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)	0	20	50	149	3.98	5	كبيرة
		0	6.6	16.6	49.3			
6	للتفاعل مع المدرسين والطلبة من خلال الرسائل والمنتديات.	3	19	60	146	3.89	6	كبيرة
		1	6.3	19.9	48.3			
7	للحصول على معلومات حول الدورات الأكاديمية المتاحة.	4	38	76	139	3.61	9	كبيرة
		1.3	12.6	25.2	46			
8	لمتابعة الإعلانات المتعلقة بورش العمل والندوات والمؤتمرات الأكاديمية.	8	34	118	98	3.45	12	كبيرة
		2.6	11.3	39.1	32.5			

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
9	للتحقق من مواعيد ومكان الدورات الدراسية وورش العمل.	8	19	132	101	42	0.90	10	كبيرة	
	%	2.6	6.3	43.7	33.4	13.9				
10	للتواصل مع الجهات المعنية بالدورات والنشاطات الأكاديمية.	4	45	100	114	39	0.94	11	كبيرة	
	%	1.3	14.9	33.1	37.7	12.9				
11	للحصول على تحديثات حول الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية التي تُقام في الجامعة.	8	47	105	106	36	0.97	14	متوسطة	
	%	2.6	15.6	34.8	35.1	11.9				
12	للحصول على معلومات حول الورش والفعاليات غير الأكاديمية التي تُقام في الجامعة.	8	20	137	104	33	0.87	13	كبيرة	
	%	2.6	6.6	45.4	34.4	10.9				
13	استخدم هذا النظام لمتابعة الفرص الوظيفية والتدريبية التي تُعلن عنها الجامعة.	6	12	68	153	63	0.87	7	كبيرة	
	%	2	4	22.5	50.7	20.9				
14	استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) يعزز التجربة التعليمية والتعرف على الفرص التي تُقدمها الجامعة.	2	25	85	157	33	0.81	8	كبيرة	
	%	0.7	8.3	28.1	52	10.9				
15	استخدم مذكرة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) لإنشاء ملاحظاتي الخاصة.	23	80	85	91	23	1.10	15	متوسطة	
	%	7.6	26.5	28.1	30.1	7.6				
		المحور ككل						0.62	3.75	كبيرة

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول " درجة استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض" تراوحت بين (3.04 – 4.34). حيث جاءت الفقرة رقم (4) التي نصت على "متابعة مواعيد جداول الاختبارات اليومية والنهائية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري (0.64) وبدرجة (كبيرة جداً)، في حين جاءت الفقرة رقم (15) التي نصت على "استخدم مذكرة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) لإنشاء ملاحظات خاصة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.04) وبانحراف معياري (1.10) وبدرجة (متوسطة). كما يلاحظ أيضاً ان درجة استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني (المحور ككل) جاءت بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (0.62).

ثانياً- نتائج السؤال الثاني وتفسيره:

ينص السؤال الثاني: ما هي صعوبات (معوقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لصعوبات (معوقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات (معوقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي
1	بطء عمل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)	ك	16	40	78	156	12
		%	5.3	13.2	25.8	51.7	4
2	ضعف الاتصال بالإنترنت أو انقطاعه	ك	16	39	86	149	12
		%	5.3	12.9	28.5	49.3	4

متوسطة

متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
3	صعوبة الحصول على الدعم الفني من المعنيين في الجامعة عند الحاجة.	19	42	129	96	16	متوسطة	0.95	2.84	3
4	أواجه أي مشاكل تقنية أثناء استخدام نظام التعلم الإلكتروني	4	12.6	30.1	46	7.3	متوسطة	0.94	2.60	8
5	ضعف قناعاتي باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في التعليم	5	11.3	22.5	52	9.3	ضعيفة	0.98	2.51	9
6	قلة اشتراكي بأي دورة تدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في التعليم.	9.9	21.9	33.4	27.8	7	متوسطة	1.08	3.00	1
7	الشعور بأن استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) سيزيد من أعبائي الدراسية.	3.3	7.6	25.8	48	15.2	ضعيفة	0.94	2.36	11
8	صعوبة في التفاعل مع المدرس أو الزملاء	3.3	8.3	56	26.8	5.6	متو	0.81	2.77	4
9	صعوبة في تحميل المواد التعليمية	3.3	7.3	19.9	61.6	7.9	ضعفي	0.86	2.36	12
10	صعوبة التنقل داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)	2.3	6	19.5	60.9	11.3	ضعيفة	0.83	2.27	13

درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض

رقم الفقرة	الفقرة	درجة الموافقة					الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
11	صعوبة في فهم واستخدام الأدوات والوظائف	ك	14	41	57	164	26	10	0.99	2.51
		%	4.6	13.6	18.9	54.3	8.6			
12	صعوبة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)	ك	14	45	62	170	11	7	0.94	2.61
		%	4.6	14.9	20.5	56.3	3.6			
13	تجربة الدراسة عبر نظام التعلم الإلكتروني (LMS) تفتقر إلى التفاعل الاجتماعي والتحفيز الذي يمكن أن توفره الدورات التقليدية	ك	19	58	144	65	16	2	0.94	3.00
		%	6.3	19.2	47.7	21.5	5.3			
متوسط	المحور ككل							0.70	2.63	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني " صعوبات (معوقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض " تراوحت بين (2.27 – 3.00). حيث جاءت الفقرة رقم (6) التي نصت على قلة اشتراكي بأي دورة تدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في التعليم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00) وبانحراف معياري (1.08) وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة رقم (10) التي نصت على "صعوبة التنقل داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.27) وبانحراف معياري (0.83) وبدرجة (ضعيفة).

كما يلاحظ أيضا ان درجة صعوبات (معوقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني (المحور ككل) جاءت بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.63) وبانحراف معياري (0.70).

ثالثاً- نتائج السؤال الثالث وتفسيره:

الاجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة حول درجة استخدام نظام إدارة التعلم تعزى للمتغير الديموغرافي "المستوى الدراسي".

تم تطبيق اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للمتغيرات الأحادية (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروقات الإحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة استخدام نظام إدارة التعلم وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض، ويعزى ذلك للمتغير الديموغرافي (المستوى الدراسي): وذلك بعد التحقق من صحة جميع افتراضات هذا الاختبار وهي: اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، تساوي التباين بين فئات المتغيرات الديموغرافية، استقلالية المشاهدات عن بعضها، بالإضافة إلى عشوائية سحب البيانات من مجتمع الدراسة. الجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار والدلالة الإحصائية المرتبطة به:

الجدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للمتغيرات الاحادية حول درجة استخدام نظام إدارة التعلم

المتغير	الفئة	المتوسط	الانحراف	العدد	قيمة	درجات	الدلالة
					ف	الحرية	الاحصائية
المستوى التعليمي	سنة أولى	3.42	0.54	51	16.44	3	0.00
	سنة ثانية	3.48	0.68	58			
	سنة ثالثة	3.85	0.45	86			
	سنة رابعة	3.99	0.63	107			

يُلاحظ من الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة استخدام نظام إدارة التعلم وفقاً للمتغير الديموغرافي "المستوى التعليمي": وذلك من خلال النظر إلى قيم الدلالة الإحصائية المرتبطة به والتي بلغت (0.00) وهذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وعند النظر إلى

درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض

المتوسطات الحسابية لفئات هذه المتغيرات نجدتها بعيدة قليلا عن بعضها، وهذا يؤكد صحة النتيجة التي خرجنا بها. ولمعرفة دلالة الفروق تم اجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة بينفيريوني (Bonferroni)، كما يلي:

جدول (10) المقارنات البعدية باستخدام طريقة بن فيروني على حسب متغير المستوى التعليمي

الدلالة الاحصائية	الفرق بين المتوسطين	(J) المستوى التعليمي	(I) المستوى التعليمي
1.00	-0.055	سنة ثانية	سنة أولى
0.00	-0.425*	سنة ثالثة	سنة أولى
0.00	-0.564*	سنة رابعة	سنة أولى
1.00	0.055	سنة أولى	سنة ثانية
0.00	-0.370*	سنة ثالثة	سنة ثانية
0.00	-0.509*	سنة رابعة	سنة ثانية
0.00	0.425*	سنة أولى	سنة ثالثة
0.00	0.370*	سنة ثانية	سنة ثالثة
0.59	-0.139	سنة رابعة	سنة ثالثة
0.00	0.564*	سنة أولى	سنة رابعة
0.00	0.509*	سنة ثانية	سنة رابعة
0.59	0.139	سنة ثالثة	سنة رابعة

يتبين من جدول المقارنات البعدية أن الفروق بين درجة استخدام نظام إدارة التعلم وفقا للمتغير الديموغرافي (المستوى التعليمي) كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين:

- 1- الفئتان (سنة أولى وسنة ثالثة) وكانت الفروق لصالح الفئة (السنة ثالثة) بفارق متوسط حسابي مقداره (0.425).
- 2- الفئتان (سنة أولى وسنة رابعة) وكانت الفروق لصالح الفئة (السنة رابعة) بفارق متوسط حسابي مقداره (0.564).
- 3- الفئتان (سنة ثانية وسنة ثالثة) وكانت الفروق لصالح الفئة (السنة الثالثة) بفارق متوسط حسابي مقداره (0.370).

4- الفئتان (سنة ثانية وسنة رابعة) وكانت الفروق لصالح الفئة (السنة الرابعة) بفارق متوسط حسابي مقداره (0.509).
رابعًا- نتائج السؤال الرابع وتفسيره:

للإجابة عن السؤال الرابع، هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة حول درجة الصعوبات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني تعزى للمتغير الديموغرافي "المستوى الدراسي".

تم تطبيق اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للمتغيرات الأحادية (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروقات الإحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصعوبات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض، ويعزى ذلك للمتغير الديموغرافي (المستوى الدراسي)؛ وذلك بعد التحقق من صحة جميع افتراضات هذا الاختبار وهي: اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، تساوي التباين بين فئات المتغيرات الديموغرافية، استقلالية المشاهدات عن بعضها، بالإضافة إلى عشوائية سحب البيانات من مجتمع الدراسة. الجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار والدلالة الإحصائية المرتبطة به:

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للمتغيرات الاحادية حول درجة الصعوبات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني

المتغير	الفئة	المتوسط الانحراف العدد	قيمة ف	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي	سنة أولى	3.01	0.58	51	0.00
	سنة ثانية	2.74	0.68	58	
	سنة ثالثة	2.45	0.52	86	
	سنة رابعة	2.52	0.81	107	

يُلاحظ من الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة الصعوبات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وفقاً للمتغير الديموغرافي "المستوى التعليمي"؛ وذلك من خلال النظر إلى قيم الدلالة

درجة استخدام أدوات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض

الإحصائية المرتبطة به والتي بلغت (0.00) وهذه القيمة أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية لفئات هذه المتغيرات نجدها بعيدة قليلا عن بعضها، وهذا يؤكد صحة النتيجة التي خرجنا بها. ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة بينفيروني (Bonferroni)، كما يلي:

جدول (11) المقارنات البعدية باستخدام طريقة بن فيروني على حسب متغير المستوى التعليمي

الدلالة الاحصائية	الفرق بين المتوسطين	(I) المستوى التعليمي	(II) المستوى التعليمي
0.217	0.272	سنة ثانية	سنة أولى
0.000	0.565*	سنة ثالثة	سنة أولى
0.000	0.494*	سنة رابعة	سنة أولى
0.217	-0.272	سنة أولى	سنة ثانية
0.065	0.293	سنة ثالثة	سنة ثانية
0.267	0.222	سنة رابعة	سنة ثانية
0.000	-0.565*	سنة أولى	سنة ثالثة
0.065	-0.293	سنة ثانية	سنة ثالثة
1.000	-0.072	سنة رابعة	سنة ثالثة
0.000	-0.494*	سنة أولى	سنة رابعة
0.267	-0.222	سنة ثانية	سنة رابعة
1.000	0.072	سنة ثالثة	سنة رابعة

يتبين من جدول المقارنات البعدية أن الفروق بين درجة استخدام نظام إدارة التعلم وفقا للمتغير الديموغرافي (المستوى التعليمي) كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين:

- 1- الفئتان (سنة أولى وسنة ثالثة) وكانت الفروق لصالح الفئة (السنة الأولى) بفارق متوسط حسابي مقداره (0.565).
- 2- الفئتان (سنة أولى وسنة رابعة) وكانت الفروق لصالح الفئة (السنة الأولى) بفارق متوسط حسابي مقداره (0.494).

ملخص نتائج الدراسة

- بينت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول " درجة استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض " تراوحت بين (3.04 – 4.34).
- جاءت الفقرة رقم (4) التي نصت على " متابعة مواعيد جداول الاختبارات اليومية والنهائية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري (0.64).
- جاءت الفقرة رقم (15) التي نصت على " استخدم مذكرة نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) لإنشاء ملاحظاتي الخاصة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.04) وبانحراف معياري (1.10)
- درجة استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني (المحور ككل) جاءت بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.75) وبانحراف معياري (0.62).
- المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني " صعوبات (معوقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بمنطقة الرياض" تراوحت بين (2.27 – 3.00).
- جاءت الفقرة رقم (6) التي نصت على قلة اشتراكي بأي دورة تدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في التعليم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.00) وبانحراف معياري (1.08) وبدرجة (متوسطة)، وهذا على ضعف عملية تحفيز الطلبة للإقبال على الدورات التدريبية، وقلة وعي الطلبة بأهمية التدريب، وعدم رغبتهم بالاشتراك بالدورات التدريبية كي لا تشغلهم عن الدراسة.
- في حين جاءت الفقرة رقم (10) التي نصت على "صعوبة التنقل داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.27) وبانحراف معياري (0.83) وبدرجة (ضعيفة)، وهذا يدل على قدرة الطلبة على استخدام نظام إدارة التعلم (LMS).
- درجة صعوبات (معوقات) استخدام أدوات أنظمة التعلم الإلكتروني (المحور ككل) جاءت بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.63) وبانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل بالمجمل على انخفاض مستوى المعوقات والصعوبات التي تعيق استخدام نظام إدارة التعلم (LMS).

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التي خرجت بها الباحثة من هذا البحث فإنها توصي بعدة توصيات ومن أهمها:

- توفير التدريب للطلبة من السنوات الأولى والثانية على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.
- تحفيز الطلبة وخاصة طلبة السنوات الأولى والثانية على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني.
- تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة بشكل عام، وطلبة السنة الأولى والثانية بشكل خاص.
- أن تقوم الجامعة من خلال القسم الفني بحل مشكلة ضعف الاتصال مع الانترنت بشكل نهائي.
- تقديم الدعم الفني للطلبة من خلال أدلة استخدام للنظام، وآلية التواصل مع القسم الفني على مدار الساعة.
- تحفيز عملية التفاعل بين الطلبة مع بعضهم البعض، والطلبة مع أعضاء هيئة التدريس.
- تصميم برامج تدريبية للطلبة في مختلف المستويات الدراسية.
- عقد دراسات مماثلة على عدة جامعات حكومية وأهلية وإجراء المقارنة بين هذه الجامعات.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

أبو علام رجاء محمود (2012)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات.

إسماعيل، الغريب زاهر (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.

آل عثمان، عبدالعزيز عبدالله (2020)، "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعلم الإلكتروني في قسم التربية الخاصة في جامعة المجمع"، مجلة العلوم التربوية و النفسية، جامعة القصيم، مجلد 13، عدد3.

جراح، يوسف مفلح سليم. (2020). واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج8، ع1، 157-179. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1063614>

الحجيلي، سمر أحمد؛ الجندي، علياء عبد الله، (2022)، واقع تقييم قابلية استخدام نظم إدارة التعلم (LMS) في التعليم الجامعي (مراجعة منهجية)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد(6)، عدد(25)، ص 395-432.

DOI: 10.21608/jasep.2022.212120

الحربي، محمد صنت، (2006)، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين) أطروحة دكتوراة غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة: المملكة العربية السعودية.

حسين، عماد محسن خميس؛ خليل ابراهيم ذياب، (2023)، واقع استخدام التعليم الإلكتروني وعلاقته بدافعية التعلم لطلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، مجلد(26)، عدد(2)، ص 318-

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/2022/26/2/15> 337

الحلفاوي، وليد سالم (2010)، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، القاهرة: دار الفكر

حمد، لينا مؤيد، 2018، درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط – كلية العلوم التربوية – الأردن.

حناوي، مجدي محمد رشيد حلمي (2018)، "واقع استخدام الطلبة لنمط التعليم الإلكتروني المنظم ذاتياً واتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (19)، العدد(1)، ص 103-140.

الدسوقي، محمد إبراهيم؛ حسن، محمد عنتر محمد؛ يحيى محمد مصطفى، (2017)، "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الأجهزة الذكية في التدريب الإلكتروني وفق متغيرات البحث" مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، المجلد 19، العدد 19

الراضي، أحمد علي، (2010)، التعليم الإلكتروني، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع. الزهراني، عماد جمعان عبدالله (2014)، أثر اختلاف نمط الاتصال في أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية على تحصيل المفاهيم العلمية لتكنولوجيا التعليم لطلب كلية التربية بجامعة الباحة. مجلة كلية التربية، المجلد (6)، العدد (8)، ص 67-181.

الزهراني، عبدالعزيز علي، (2017)، استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت – [://araedu.journals.ekb.eg](http://araedu.journals.ekb.eg)

السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز، (2015)، اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (BlackBoard) وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية التربية – جامعة شقراء.

سلام، محمد توفيق (2009). التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم، القاهرة- المكتبة العصرية.

السلموم، عثمان بن إبراهيم (2011)، الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلك بورد (Black Board)، مجلة دراسات المعلومات، العدد(11)، ص 111-127.

الشيبياني، نجية محمد بشير، (2022)، "واقع التعليم الإلكتروني والصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني وليد من وجهة نظرهم"، المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (16)، الجزء(1).

شقور، علي؛ السعدي، رنا (2014)، درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعلم الإلكتروني (LMS) في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، عدد (29)، مجلد (8).

العفتان، سعود جفران عبد الله. (2009). درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة. (أطروحة ماجستير). جامعة عمان العربية، الأردن.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-554044>

عمرو، مرام مصطفى خليل. (2018). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) والعوامل التي تحد من ذلك الاستخدام من وجهة نظرهم. (أطروحة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عباس، اريج؛ رامي أمون، شريفة، بشرى، (2023)، صعوبات استخدام منصة مودل (MOODLE) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين (دراسة ميدانية في كلية التربية)". جامعة تشرين

عامر، طارق عبدالرؤوف، (2015)، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

العبيد، أفنان عبد الرحمن؛ الشايح، حصة محمد (2015)، تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد.

العمري، عمر، (2020)، تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle). المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(16)، عدد(2)، ص 129-141.

العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011). التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، الراية. الغامدي، بندر بن أحمد سعيد. (2019). "مدى استخدام نظم إدارة التعلم في التدريب لدى متدربي الكلية التقنية بمحافظة جدة"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع105، ج4 ، 660 - 680. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1119909>

غوادرة، نضال غنام، وحسان، شروق شريف محمد. (2021). واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج29، ع6، 305 - 333. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1196605>.

الكنعان، هدى محمد، (2008)، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، الرياض، ملتقى التعليم الإلكتروني.

محمود، محمد محمود عبدالوهاب، (2012)، صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (مودل) في بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم- دراسة تقويمية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد (2) العدد (78)، ص 115-154.

المحمادي، غدير علي، تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التربية عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد(39)، ص177-196.

المعتم، محمد. (2021). "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام برامج التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا التربوية بالجامعات السعودية". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،

مازن، حسام الدين محمد (2010) تكنولوجيا المعلومات ووسائلها الإلكترونية. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

مسملي، محمد احمد، (2020)، درجة استخدام نظام إدارة التعلم كانفس "Canvas" لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، مجلة البحوث التربوية والنوعية، مجلد(2)، عدد(2)، ص 107-131.

الهقص، زهرة بنت أحمد، (2021)، واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم "البلاتك بورد" Blackboard في جامعة الملك سعود بعليشة. المحلة العربية للنشر العلمي، العدد(28)، ص 95-142.

الجامعة العربية المفتوحة <https://www.arabou.edu.kw/ar/blended-learning/Pages/about.aspx#>

الجامعة العربية المفتوحة العربية (https://www.arabou.edu.sa/ar/about/Pages/default.aspx).

الاتحاد الدولي واليونيسكو، الانترنت في التعليم، ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات، تونس، 4-7 مايو، 2007.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

AL-Otaibi, Kh. (2012). Designing a proposed electronic learning management system at Princess Noura Bint Abdul Rahman University. Unpublished PhD Dissertation, Princess Noura University, Riyadh.

Tawalbeh, I. (2018). EFL instructors' perceptions of blackboard learning management system at university level. English Language Teaching. 11(1), 1-9.

Koneru, I. (2017). Exploring Moodle functionality for managing open distance learning e-assessments. TOJDE, 18(4), 129-141.

**Degree of use of e-learning management systems
tools from the point of view of students of the Arab
Open University in the Riyadh region**

Dr. Tahani Alrwalay

College of the Arab East for Graduate Studies

Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

science.blend1@gmail.com

Mashaal bint Youssef Al Habashi

College of the Arab East for Graduate Studies

Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to identify the degree of use of digital environments based on adaptive learning in developing deep understanding skills among master's students in colleges in the Arab East, and to identify the obstacles to their use, as well as arriving at the requirements for using digital environments based on adaptive learning in developing deep understanding skills among master's students. In the colleges of the Arab East, it also sought to identify the presence of statistically significant differences between the average scores of the sample regarding the degree of use of adaptive learning environments in developing deep understanding skills due to the variables (college, scientific specialization), and the descriptive approach was used in its analytical style, through the application of a tool The study, which consisted of a questionnaire consisting of (35) items divided into three axes, was applied to a sample of (296) male and female students at the Master's level at the Arab East private colleges. The study concluded that the degree of use of digital environments based on adaptive learning in developing... The deep understanding skills of master's students in colleges in the Arab East were at a moderate level, and the obstacles to using digital environments based

on adaptive learning in developing deep understanding skills were at a weak level, and the requirements for using digital environments based on adaptive learning in developing deep understanding skills were at a moderate level. The study also found that there were statistically significant differences between the average scores of the sample regarding the degree of use of adaptive learning environments in developing deep understanding skills according to the specialization variable.

Keywords: Adaptive learning; deep understanding; digital environments.